

أبو الغيط أميناً عاماً للجامعة



النسخة: الورقية - دولي

الجمعة، 11 مارس / آذار ٢٠١٦ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

آخر تحديث: الجمعة، 11 مارس / آذار ٢٠١٦ (٠٥:٠٦ - بتوقيت غرينتش)

القاهرة - محمد الشاذلي

اختار وزراء الخارجية العرب في دورة غير عادية عقدوها في القاهرة، وزير الخارجية المصري السابق أحمد أبو الغيط أميناً عاماً للجامعة العربية لمدة 5 سنوات، بعد ثلاث جلسات للتشاور استمرت حتى مساء أمس لتجاوز الاعتراض القطري على تعينه. ([الملزيد](#)) وعلى رغم الدعم العربي الواسع لأبو الغيط، إلا أن الأمر لم يمر بيسير الذي توقعته القاهرة استناداً إلى كونه مرشحاً وحيداً بلا منافس، إذ اعترضت قطر على اسمه بسبب صدامه معها إبان توليه حقيبة الخارجية في عهد الرئيس السابق حسني مبارك، وطلبت إرجاء التعين شهراً «إلى حين التوصل إلى توافق»، وهو ما رفضته مصر وطالبت بالتصويت على مرشحها.

لكن دولاً عربية بارزة رفضت التصويت وتمسكت بالتوافق، وطالبت مصر بالصبر واستغرق الوصول إلى التوافق ثلاث جلسات موسعة ومشاورات جانبيه ثنائية وثلاثية ورباعية لا تمحى امتدت طوال النهار وحتى ساعة متقدمة من مساء أمس، بعدما تمكنت القاهرة بمرشحها وبحسن الاختيار أمس.

واعتبر دبلوماسيون مصريون الموقف القطري «نوعاً من المناكفة»، خصوصاً أن علاقات البلدين في أسوأ حالاتها، خصوصاً منذ عزل الرئيس السابق محمد مرسي في العام 2013 وطرح السودان قضية تدوير منصب الأمين العام للجامعة، ثم عاد وأعلن مع قطر أن الاعتراض ليس على كون المرشح مصرياً، وإنما على اسم أبو الغيط.

وكانت السعودية والإمارات قادتاً وساطة لإنقاذ قطر والسودان بالموافقة على المرشح المصري، واستجاذ السودان وأبلغ الوزراء بتأييد أبو الغيط لكن قطر أصرت على موقفها حتى الجلسة الثالثة التي سبقها اجتماع ضم وزراء خارجية مصر وال سعودية والإمارات وقطر ونائب الأمين العام للجامعة أحمد بن حلي. وقالت مصادر إن قطر قدمت ملفاً لانتقادات أبو الغيط لها عندما كان وزيراً للخارجية.

وكانت القاهرة تلقت قبيل انطلاق الاجتماع الوزاري العربي أمس دعماً عواصم عدّة لترشيح أبو الغيط خلفاً للأمين العام الحالي نبيل العربي الذي تنتهي ولايته في حزيران (يونيو) المقبل، والذي كان أعلن عدم نيته الترشح لولاية جديدة.